

أثر استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات القراءة الناقد لدى طلاب الصف الرابع

الاعدادي

The effect of the flipped learning strategy on developing critical reading skills for fourth year middle school students

Ali Abdullah Salih

Lecturer at the Nineveh

Education Directorate

Dr. Abi Ibrahim Hussein

Assistant professor

University of Mosul -

College of Education for

Human Sciences

علي عبدالله صالح

محاضر في مديرية تربية نينوى

د. أبي إبراهيم حسين

أستاذ مساعد

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم

الانسانية

alialkasumi@gmail.com

تاريخ القبول

٢٠٢٢/٧/٢٤

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/٦/٢٦

الكلمات المفتاحية: أثر، استراتيجية، التعلم المعكوس، القراءة الناقد

Keywords: impact, strategy, flipped learning, critical reading impact, strategy, flipped learning, critical reading

المخلص

يهدف البحث التعرف على (أثر استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات القراءة الناقد لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي)، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية التعلم المعكوس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات القراءة الناقد البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية التعلم المعكوس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات القراءة الناقد .

اما عينة البحث فقد تم اختيارها قصديا من مجتمع البحث و تكونت من طلاب الصف الرابع العلمي في اعدادية عبدالعزيز عبدالله للبنين و اعدادية الشافعي للبنين في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) و قد بلغ مجموع افرادها (٧٠) طالبا حيث تم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين تجريبية و بلغ عدد افرادها (٣٦) طالبا، و مجموعة ضابطة و بلغ عدد افرادها (٣٤) طالبا .

استعمل الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة، و أجرى عملية التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي شملت : العمر محسوبا بالأشهر، حاصل الذكاء، درجة اللغة العربية للعام السابق، المعدل العام للصف الثالث متوسط، اختبار القراءة الناقدة القبلي .

ولتحقيق هدف البحث تطلب ذلك بناء أداة : اختبار مهارات القراءة الناقدة الذي تكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و (٢) فقرة من نوع مقالي محدد الإجابة و قد تم التحقق من صدقه وثباته و قوة تمييز فقراته

وبعد تهيئة الخطط التدريسية والاداة طبق الباحث التجربة من قبل مدرسي المادة في المدرستين في الكورس الاول للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) بتاريخ ٢١/١١/٢٠٢١ و استمرت كورسا كاملا بواقع حصتين في الاسبوع، و انتهت بتاريخ ١٨/١/٢٠٢٢ تم تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة البعدي بتاريخ ٢٢/١/٢٠٢٢ على مجموعتي البحث . وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً أظهرت النتائج ما يأتي :

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار مهارات القراءة الناقدة البعدي ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست وفقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس.

٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية مهارات القراءة الناقدة ولصالح المجموعة التجريبية والتي درست وفقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس.

وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث بعدد من الاستنتاجات منها ان استراتيجية التعلم المعكوس كان لها دور في تحسين ورفع مستوى طلاب الصف الرابع الاعدادي في تنمية مهارات القراءة الناقدة. كما أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها اقامة دورات تدريبية للقائمين على التدريس للتدريب على مفهوم استراتيجية التعلم المعكوس و استخدام المنصات الحديثة كمنصة (Play Posit) لتنفيذ هذه الاستراتيجية، و استكمالاً لهذا البحث وضع الباحث مقترحات للبحوث المستقبلية .

Abstract

The research aims to identify (the effect of the flipped learning strategy on developing critical reading skills for fourth year middle school students), and to achieve the goal of the research, the researcher put the following null hypotheses:

1 -There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group students who study according to the flipped learning strategy and the average scores of the control group students who study according to the usual method in the post-critical reading skills test.

2-There is no statistically significant difference between the average scores of the students of the experimental group who studies according to the flipped learning strategy and the average scores of the students of the control group who studies according to the usual method in developing critical reading skills.

As for the research sample, it was intentionally selected from the research community and it consisted of students of the fourth scientific grade in Abdulaziz Abdullah Preparatory School for Boys and Al-Shafi'i Preparatory School for Boys in the city center of Mosul for the academic year (2021-2022), and the total number of its members was (70) students, where the sample was divided The research was divided into two groups, an experimental group whose members amounted to (36) students, and a control group whose members amounted to (34) students.

The researcher used the experimental design with equal groups, and conducted the process of parity between the members of the two research groups in a number of variables that included: age calculated

in months, intelligence quotient, Arabic language degree for the previous year, the general average for the third grade average, the critical reading test before.

To achieve the goal of the research, this required the construction of a tool: the critical reading skills test, which consisted of (20) paragraphs of a multiple-choice type and (2) paragraphs of a specific-answer type of essay, and its validity, stability, and strength of paragraphs were verified.

After preparing the teaching plans and the tool, the researcher applied the experiment by the subject teachers in the two schools in the first course of the academic year (2021-2022) on 11/11/2021, and a full course continued with two lessons per week, and ended on 01/18/2022. A test was applied Critical reading skills posterior on 22/1/2022 on the two research groups.

After data collection and statistical analysis, the results showed the following:

١- There is a statistically significant difference between the two groups in the post-test critical reading skills in favor of the experimental group, which studied according to the flipped learning strategy.

٢- There is a statistically significant difference between the two groups in developing critical reading skills in favor of the experimental group, which was studied according to the flipped learning strategy.

In light of the results of the research, the researcher came out with a number of conclusions, including that the flipped learning strategy had a role in improving and raising the level of fourth-grade students in

the development of critical reading skills. The researcher also recommended a number of recommendations, including the establishment of training courses for those in charge of teaching to train on the concept of the flipped learning strategy and the use of modern platforms as a platform (Play Posit) to implement this strategy, and to complete this research, the researcher put forward proposals for future research.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

في ظل الانفتاح و التطور التكنولوجي السريع الذي شهده العالم المعاصر حيث كثرت و تعددت وسائل الاتصال و المعلومات و ما في بعضها من تزيف للحقائق و تضليلها، وما لها من اثر بالغ على تربية الجيل و ميوله و اتجاهاته و بالتالي لها تأثير على المجتمع و الامن الوطني و القومي، و قد بات من الضروري الاهتمام بالتفكير الناقد لدى الافراد لما له من انعكاس على باقي مفاصل الحياة لتقبل او رفض ما يتم عرضه عليه من معلومات مستمرة فالاهتمام بتكوين القارئ الناقد لتخليص نفسه من انماط التفكير السائد في مجتمعنا العربي الذي يؤكد على التعامل العاطفي الانفعالي و ابداء الرأي الشخصي دون تحكيم ادوات المنطق، فليس له الا امتلاك المعرفة، و التحصن بها في مواجهة التحديات كافة و اخذ ما هو مناسب و ذلك من خلال قراءته الناقد و تسليحه بها، و التي تساهم في تحصينه من الدعاية و حيلها، و ما لها من اثار و ضغوط نفسية و فكرية و امنية في مختلف الميادين لتؤثر في معتقداتهم و اتجاهاتهم و ميولهم مما يشكل خطورة على الجيل الناشئ الذي يخشى عليه الوقوع ضحية الدعايات و الافكار المضللة (السليتي، و مقادي : ٢٠١٢، ١٩٨١).

و قد أكدت نتائج الدراسات السابقة كدراسة الروقي (٢٠١٥) الى ان تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى المتعلمين الذين سيتعاملون مستقبلا مع النصوص من منظور نقدي و ما لها من دور كبير في شخصية المتعلم، فهي تشدق قواه العقلية، و ترفع مشاعره، و تمكنه من ان يكون اكثر قدرة على مجابهة الحياة بما فيها من مصاعب و عقبات و تعد تنمية القدرة النقدية لدى طلاب المرحلة الثانوية ضرورة في هذا العصر، كي يصبحوا قادرين على التمييز بين ما هو نافع و ما هو ضار، و بين الحقائق و الآراء.

ومما لا يخفى عن الجميع اهتمام الطلبة بالمستحدثات التقنية في ممارساتهم الحياتية حيث طغت على جل اوقاتهم، و مع ظروف جائحة (كوفيد ١٩) التي سادت العالم و حتمت على المؤسسات التعليمية اعتماد الية التعليم الالكتروني ليصبح توظيف التقنية ملزما للجميع، و ظهرت معه حالة من الضعف في توظيف تلك التقنية من قبل الكثير من القائمين على ادارة المواقف التعليمية، لذا ارتأى الباحث ان تكون الاستراتيجية المستخدمة توظف التقنية و تعتمد على تكنولوجيا التواصل التي اصبحت اداة التواصل الرئيسة على مستوى العالم، فهناك حاجة ملحة لاستخدام الطرق الحديثة في مواكبة متطلبات الطلبة و حاجاتهم لاستعمالها في تدريس قواعد اللغة العربية ؛ لذا اقام الباحث دراسته بتوظيف استراتيجية التعلم المعكوس و اثرها في تنمية مهارات القراءة الناقدة

اهمية البحث :

تؤدي التربية دورا مهما و اساسيا في حياة الشعوب، حيث برزت اهميتها و قيمتها في تطوير الشعوب و تنميتها اجتماعيا و اقتصاديا، و زيادة قدرتها على مواجهة التحديات، واصبحت التربية استراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم حيث لا تقل اهميتها عن اهمية الدفاع و الأمن القومي .

كما إنّ لها دورا مهما في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية لشعوب العالم، و هي من الضروريات لإرساء قواعد الديمقراطية، فالتعليم يحرر الانسان من قيود العبودية و الجهل، و لا تعمل الحرية في ظل الامية و الفقر الثقافي، و هي من ضروريات بناء الدولة العصرية التي تعيش عصرها على اساس من النمو و التقدم العلمي ليتمتع بها الفرد بالحياة الحرة الكريمة (الخالدي : ٢٠٠٨، ٢٠ - ٢١) .

وتعد استراتيجية التدريس من اهم مكونات العملية التربوية ؛ فهي تعد من الواجبات الرئيسة للمدرس، و تشير الى الإجراءات الفعلية التي يستخدمها اثناء تطبيق المحتوى المختار، لتحقيق الاهداف المرسومة، و كثير ما يتوقف نجاح المدرس عليها في مهنته، و نجاح طلبته في درسه، نظرا لتأثيره الكبير و المباشر عليهم من خلال الاستراتيجية المتبعة (اسماعيل: ٢٠١١، ١٧٥)

ولقد ظهرت العديد من الاستراتيجيات و اساليب التعليم الحديثة القائمة على توظيف التقنية في العملية التعليمية، ومن ابرز هذه الاستراتيجيات التي انتشرت مؤخرا في قطاع التعليم هي استراتيجية التعلم المعكوس و التي توظف فيها التقنية الحديثة بذكاء لتقديم تعليم يتناسب مع حاجات الطلاب، و التي وصفها العديد من المهتمين بطرائق التدريس و تطويرها، بأنها الطريق الاسهل الى تكنولوجيا التعليم دون المساس بمبادئ التعليم التقليدي، الذي يعد التفاعل المباشر بين المتعلم و المدرس من جهة و بين المتعلمين فيما بينهم من جهة اخرى و هو الركيزة الاساسية لبناء التعلم (ينظر غيدان: ٢٠١٨، ٦).

و يُعد التعلم المعكوس احد الحلول التقنية الحديثة لمعالجة ضعف التعلم التقليدي، فالتعلم المعكوس استراتيجية تدريسية توظف التقنية الحديثة للاستفادة منها في العملية التعليمية، مما يتيح للمدرس المزيد من الوقت للمناقشة و التحوار و تقديم التغذية الراجعة داخل غرفة الصف بدلا من القاء المحاضرات بالطريقة التقليدية، حيث يكتسب الطلبة المادة الدراسية المراد قلبها في الصف خارج الفصل الدراسي عن طريق مقاطع فيديو قصيرة يحقق من خلالها المستويات الدنيا من المعرفة (اكتساب المعرفة و الفهم)، ثم استخدام وقت الفصل الدراسي للمناقشة و التحوار و حل المشكلات بين المدرس و طلبته حيث يحصلون على دعم

أقرانهم و مدرسيهم، ليأتي التركيز على المستويات العليا من المجال المعرفي (التطبيق، و التحليل، و التقويم) داخل غرفة الصف (١، ٢٠١٣: Brame).

تأتي أهمية القراءة في أنها تمد المتعلمين بالمعلومات و المعارف التي تساعدهم على تنمية ميولهم، و حل الكثير من المشكلات و التحديات التي تواجههم في مواقف الحياة المختلفة، و رفع مستوى فهمهم للمسائل الاجتماعية، كما تساعد المتعلمين على الاعداد العلمي، و التوافق الشخصي و الاجتماعي . (لافي : ٢٠٠٦، ١٣) .

واصبحت القراءة قوة تمكن الانسان من الولوج الآمن الى القرن الحادي و العشرين، بما فيه من تطورات و تناقضات، و تقدم تكنولوجي متسارع، و بالتالي يستلزم على الانسان أن يمتلك المعرفة و التحصين لمواجهة المشكلات و التحديات كافة، لأخذ ما هو مناسب و ترك غيرهُ، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال القراءة الناقدة (عبدالباري : ٢٠١٦ : ٤٤٦).

فإن " القراءة الناقدة تسهم في تحصيل الأفراد ضد الدعاية و حيلها، و ما تمارسه هذه الدعاية من ضغوط فكرية و نفسية على أبنائنا في مختلف الميادين لتؤثر في معتقداتهم و اتجاهاتهم و ميولهم، مما يشكل خطورة على الأجيال الناشئة التي يخشى عليها الوقوع ضحية الدعايات المضللة " (السليتي و مقدادي : ٢٠١٢ : ١٩٨١).

و تعتبر القراءة الناقدة عملية تقويم للنص المقروء، و الحكم عليه في ضوء معايير موضوعية، مما يستدعي من القارئ فهم المعاني الحقيقية و المجازية في النص، و تفسير دلالاته تفسيراً منطقياً مرتبطاً بما يتضمنه من معارف (لافي : ٢٠٠٦، ٩٠).

و تكمن أهميتها في إنها ضرورة من ضروريات المجتمعات النامية و المتطورة، فعن طريقها تحصى الافكار، و تكشف الحقائق المجهولة، و تنمو الحياة الثقافية و الفكرية داخل المجتمع و عن طريقها يتشكل المواطن المنتج، فالدعوة الى القراءة الناقدة هي دعوة الى أعمال العقل و إبداء الرأي و التفكير العلمي السليم، و تحتاج مهارات القراءة الناقدة الى منهج يساعد على تنميتها من خلال محتوى جيد غني بالنصوص التي تثير التفكير لدى القارئ، و الى استراتيجيات تؤكد على وعي القارئ بهذه المهارات و تحوي على أنشطة و مواقف تعليمية هادفة تثير تفكير القارئ و تحفزه على امتلاك هذه المهارات (الروقي : ٢٠١٥، ٢٤).

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى " التعرف على اثر استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي " .

فرضيات البحث

لتحقيق أهداف البحث اشتق الباحث الفرضيات الآتية :

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية التعلم المعكوس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات القراءة الناقدة البعدي.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية التعلم المعكوس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات القراءة الناقدة .

حدود البحث

- ١- الحدود البشرية : طلاب الصف الرابع الاعدادي الفرع العلمي في مركز مدينة الموصل الجانب الايسر.
- ٢- الحدود المكانية : مدرسة (اعدادية عبدالعزيز عبدالله)، و مدرسة (اعدادية الشافعي) في محافظة نينوى مركز مدينة الموصل التابعة لمديرية تربية نينوى .
- ٣- الحدود الزمانية : الدراسة الصباحية، الكورس الاول، العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.
- ٤- الحدود العلمية : (٧) موضوعات من قواعد اللغة العربية في الكتاب المقرر للصف الرابع العلمي في الكورس الاول الطبعة الثانية ٢٠٢١ (الفعل الماضي، الفعل المضارع (رفعه، نصبه، وجزمه)، بناء الفعل المضارع، فعل الأمر، التعدي واللزوم، إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر، المفعول به) .

تحديد المصطلحات

- الاثر : حددهُ القرشي (٢٠٠٤) بأنه : " مقدار التغير الذي تحدثه طريقة التدريس، و يمثل ذلك في نواتج التعلم المعرفية لدى الطلاب و يقاس من خلال التعرف على الزيادة و النقصان في متوسطات درجاتهم التي يحصلون عليها " (القرشي، ٢٠٠٤: ١٧).
- الاستراتيجية : حددها شحاتة و النجار (٢٠٠٣) : بأنها " مجموعة من الاجراءات و الممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات، في ضوء الاهداف التي وضعها . و هي تتضمن مجموعة من الأساليب و الوسائل و الانشطة و أساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف " (شحاتة و النجار ٢٠٠٣، ٣٩).
- التعلم المعكوس : عرفته الزين (٢٠١٥) بأنه " استراتيجية قائمة على التركيز حول الطالب بدلا من المعلم، حيث يقوم الطالبُ بمشاهدة دروس من خلال الفيديو في منزله

قبل حضور الدروس التعليمية، مما يسمح للمعلم باستغلال وقت الحصة في تفعيل و توجيه الطالب و تطبيق ما تعلمه " (الزين : ٢٠١٥ : ١٧٧) .

- التعريف الإجرائي: استراتيجية تدريسية قائمة على تحويل دروس قواعد اللغة العربية الى فيديوهات تفاعلية باستخدام منصة (Play Posit) و رفعها عن طريق وسيلة التواصل الاجتماعي (What Sapp) ليتمكن طلاب المجموعة التجريبية من مشاهدتها في بيوتهم بالسرعة و الوقت الذي يناسبهم، ليتمكن المدرس من تخصيص وقت الحصة لتطبيق ما تعلمه الطلاب من خلال الإجابة عن اوراق العمل المعدة مسبقا للمناقشة .
- التنمية : حددها شحاتة و النجار (٢٠٠٣) بأنها " رفع مستوى اداء الطلاب في مواقف تعليمية / تعليمية مختلفة، و تحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد" . (شحاتة و النجار : ٢٠٠٣، ١٥٧).
- القراءة الناقدة : حددها الروقي (٢٠١٥) بأنها " قدرة المتعلم على قراءة النص بهدف فهمه و تحليله، و اصدار حكم خاص على الآراء، و الافكار التي يتضمنها مع ذكر تبريرات منطقية لهذا الحكم " . (الروقي: ٢٠١٥، ١٤) .
- التعريف الاجرائي : تمكن طلاب عينة البحث على التفاعل الوجداني و العقلي النشط مع النصوص المقروءة، و تفسيرها و تحليلها و مقارنتها، و إصدار الاحكام حولها، و يتم قياسها من خلال اختبار اعده الباحث مسبقا .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولا : التعلم المعكوس

يعد التعلم المعكوس احد انواع التعلم المدمج و تقوم فكرته على اساس عكس عملية التعلم، فبدلا من ان يتلقى الطلبة المفاهيم و المهارات الجديدة داخل غرفة الصف في التعلم التقليدي ثم يعودون الى منازلهم لأداء واجباتهم المنزلية، تعكس عملية التعلم حيث يتلقى الطلبة في التعلم المعكوس المفاهيم و المهارات الجديدة للدرس في منازلهم من خلال اعداد مدرس المادة الدرس على هيئة فيديو الالكتروني تفاعلي باستخدام عدة برامج مساعدة و مشاركته مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة، حيث يتعلم الطلبة في هذه البيئة الالكترونية مفاهيم و مهارات الدرس الجديد في منزلهم من خلال التقنيات الحديثة و اجهزة الهواتف و الحواسيب الذكية، ليتمكن الطلبة من اعادة الدرس عدة مرات ليتسنى لهم استيعاب المفاهيم و المهارات الجديدة فتتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ليتلائشى عنصر الملل و يحل محله عنصر التشويق و الاستمتاع بالتعلم و جعل بيئة الصف مجالا للقيام بالنشاطات المتعددة التي تهدف الى تعميق المفاهيم و توضيحها مثل حل المشكلات و

الناقشات و حل الواجبات بمساعدة المدرس و الطلبة الاخرين و لهذا يتفاعل الطلبة بالطريقة مختلفة مع المادة التعليمية عما تعودوه في النمط التقليدي (المنشوري: ٢٠١٨، ١١). و يعد من الانماط الحديثة للتعلم و التي تعد تطورا طبيعيا للتعلم المدمج خصوصا بعد ظهور الويب و يسعى هذا النمط الى اعادة تشكيل العملية التعليمية ليتم تغير الدور التقليدي الذي تقوم به المدرسة و المنزل بحيث يحل كل منهما مكان الاخر و هو ما اعطى هذا النمط اسمه (الشرمان: ٢٠١٥، ١٦٤).

تميز التعلم المعكوس عن التعلم التقليدي

يكون التعلم التقليدي بالطريقة الاعتيادية التي يتخذها كل مدرس لتدريس طلابه المقرر الدراسي حيث يحيط المدرس بالهدف التعليمي و يقدم المادة الدراسية بصورة حصة دراسية و شرح و مناقشة في ظل وجود الكتاب الدراسي المقرر و الطلبة يشاركون في اي نشاط تعليمي في الوقت نفسه بغض النظر عن مراعاة الفروق الفردية بينهم و في النهاية يعطي المعلم اختبارا لجميع الطلاب لقياس مدى التحصيل الدراسي لما تعلموه او درسه، بعدها ينتقل لتدريس الهدف الثاني بغض النظر عن النتائج التي حصلوا عليها في الاختبار السابق، اذا يستمر هذا النوع من التعليم الى نهاية الكتاب المقرر (شحاته: ٢٠١٥، ٧٩). بينما يتميز التعلم المعكوس عن الطريقة الاعتيادية اذا نجد الاستراتيجية تركز على الاداء الفردي و الشخصي للطلاب، و تراعي الحاجات الفردية له، و تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، و تركز على عامل الوقت و هو اهم ملامح هذه الاستراتيجية، و يركز نظام التعليم فيها على تصحيح اداء المتعلم خلال العملية التعليمية التي يعطى فيها الوقت الكافي و اللازم للتعلمين، و من خلال الاساليب و الطرائق المختلفة في تدريس المادة العلمية و التي تناسب كل طالب و ميوله و قدراته، و وضع الخطوات الاجرائية و التنفيذية المناسبة لهذه الاستراتيجية، و التي تعمل على وصول الطلبة الى درجة الاتقان للمادة العلمية حيث يشاركون بفاعلية خلال وقت الحصة الفعلية عن طريق المناقشات و العمل التعاوني و المشاركة و التي تتغلب على الطريقة التقليدية التي يسودها الملل في اغلب الاوقات، و الهدف من هذه العملية هو اوصول الطلبة الى اقصى اتقان المادة العلمية و تعليمها عن طريق هذه الاستراتيجية الى اكثر من ٨٠ % مما تقدمه لهم المدرسة، اذا يعد الطلاب في هذه الاستراتيجية من الجيل الالكتروني الذي عاش و ترعرع في بيئة الالكترونية هائلة كالانترنت و ووسائل الاتصال المختلفة (عبيد: ٢٠١٨، ٣٣).

فوائد استخدام التعلم المعكوس

يحقق التعلم المعكوس العديد من الفوائد التي تسعى العملية التعليمية لتحقيقها و هي كما يلي:

- ١- التعلم المعكوس يجعل الطالب محور العملية التعليمية بدلا من المحتوى الدراسي، فالمتعلم يقضي وقته في الصف يناقش و يطبق الأنشطة و يعمل مع اقرانه ضمن مجموعات .
- ٢- يساعد التعلم المعكوس على استثمار الوقت، و تقديم الدعم الفردي المناسب لكل متعلم، و لكل فئة من المتعلمين، و ان حصول المتعلمين على المادة الدراسية مسبقا يساعدهم في تقديم و تطبيق الأنشطة داخل الصف مما ينمي لديهم المهارات و التفكير و الذي يصعب القيام به في التعلم التقليدي .
- ٣- يساعد التعلم المعكوس على التفاعل الايجابي بين المدرس و الطالب من خلال الفيديو التعليمي و توجيه الأنشطة داخل الصف، و بين المتعلمين انفسهم من خلال الأنشطة و مجاميع العمل .
- ٤- ميل الطلبة الى التكنولوجيا و استخدام الاجهزة اللوحية و الهواتف الذكية يجعلهم يحبون التعلم من خلالها مما يزيد من دافعية التعلم . (الشمري : ٢٠١٧، ٢٥).

صعوبات تطبيق التعلم المعكوس

- هناك بعض الصعوبات و التحديات التي تواجه تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس كما اشار اليها (الشرمان ٢٠١٥، و الزين ٢٠١٥) و من هذه العقبات و الصعوبات ما يلي :
- ١- عدم تأهيل الكوادر التدريسية تقنياً لإعداد مقاطع الفيديو و تسجيل الدروس عبر المنصات الحديثة .
 - ٢- يتطلب اعداد الفيديوهات التعليمية المناسبة وقتا اطول و كفاية تكنولوجيا عالية لإعدادها، و الحل الامثل لهذه المشكلة هو الاستعانة بفيديوهات معدة مسبقا و متوفرة على شبكات الانترنت.
 - ٣- قد لا تتوفر المعدات لدى بعض الطلبة لاستلام مقاطع الفيديو او الوسائط الاخرى .
 - ٤- قد يجعل بعض الطلبة اقل انتباها و متابعة للفيديوهات التعليمية مما يؤثر على الانضباط الذاتي مقارنة بالدروس التقليدية داخل غرفة الصف، و الحل الامثل لهذه المشكلة هو استخدام منصات الفيديوهات التفاعلية مثل منصة (Play posit) التي تتيح للمدرس متابعة الطلبة و مراقبة اجاباتهم عن الاسئلة التفاعلية المعدة مسبقا في الفيديو التفاعلي .
 - ٥- ان تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس تعني عملا اضافيا للمدرس و تتطلب مهارات تقنية عالية مما يشكل عبئا اضافيا على المدرس. (الزين : ٢٠١٥، ١٧٥-١٧٦، و الشرمان : ١٩٨-١٩٧، ٢٠١٥).

خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم المعكوس

و قد اشارت ابتسام الكحيلي (٢٠١٥) الى اجراءات و خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم المعكوس الخاصة بالمدرس وهي ما يعرف بالتأهات الستة و هي :

١-التحديد : تحديد الموضوع او الدرس المراد قلبه (عكسه) في الصف بشرط كونه صالحا للقلب .

٢-التحليل : تحليل المحتوى الى مفاهيم و معارف و قيم و مهارات يجب معرفتها.

٣-التصميم : تصميم الفيديو التفاعلي و يتضمن المادة العلمية بصوت و صورة .

٤-التوجيه : توجيه الطلبة لمشاهدة الفيديو التفاعلي من الانترنت في اي وقت قبل الحضور للدرس.

٥-التطبيق : تطبيق المفاهيم التي تعلمها الطلبة من الفيديو في الحصة من خلال المناقشة و التعلم النشط

٦-تقويم تعلم الطلبة داخل غرفة الصف بأدوات التقويم المناسبة .

و يمكننا القول أن الخطوات التي يقوم فيها المدرس على وفق استراتيجية التعلم المعكوس من اعداد و تسجيل فيديوهات الدروس التفاعلية و نشرع عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليقوم الطالب بمشاهدتها و التفاعل معها في المنزل قد يساهم في تكوين معارفه الخاصة داخل عقله، و ان الطالب تكون معرفته بنفسه اما بشكل فردي من خلال مشاهدته للفيديو التفاعلي او جماعي من خلال عمله مع اقرانه بناء على معارفه الحالية و خبراته السابقة (غيدان : ٢٠١٨ ، ٣٤) .

ثانيا : القراءة الناقدة

تعد القراءة الناقدة سمة من سمات المجتمع المتطور، و ضرورة من ضروريات المؤسسات المختلفة التي تبرز اراء و افكار الافراد في مجتمعاتهم، حيث يحتاجون بصورة دائمة الى مهارات تساعد في اتخاذ القرارات و حل المشكلات المعقدة، و هنا يبرز دور التفكير الناقد و القراءة الناقدة و هما افضل أساس لاتخاذ القرارات السليمة، كما ان لها دورا بارزا في تكوين المواطن المشارك بفاعلية في مجتمعه (فهيم : ٢٠٠٣ ، ١٤٨) .

كما إن القراءة الناقدة تسهم في تكوين الشخصية الواعدة وفي اعداد القادة و اصحاب القرارات اعدادا سليما، بما تحققه من اتساع للمدارك، و كيفية طريقة التفكير السليم، و من خلال يمكن الولوج في عالم تقبل الاخر و وجهات النظر المتباينة و حللت مشاكلهم الاجتماعية، و اختيار الحل الأمثل في ضوء معايير موضوعية للتقييم .(عدس : ١٩٩٦ ، ١٥٠) .

برز دور القراءة الناقدة و تعاظمت اهميتها في الوقت الراهن الذي تفجرت فيه المعرفة، وكثرت فيه مصادرها من شاشات الحواسيب و الهواتف الذكية، لذا بات الحاجة ملحة الى ان يميز القارئ بين النافع و الضار لما يعرض عليه، حيث لا بد من اصدار الاحكام على هذا الناتج و نقده بعد قراءته و فهمه، و اكتساب مهارات القراءة الناقدة يعلننا نبعد انفسنا عن التضليل و الانسياق الاعمى وراء الافكار و النصوص المسموعة و المقروءة، و التي يهدف اصحابها الى التأثير في عقول القراء من خلال مزج الحقائق بالآراء و الواقع بالخيال (السلوم : ٢٠١٤، ٢٢).

مهارات القراءة الناقدة

تعد مهارات القراءة الناقدة كلا متكاملًا تترابط بعضها ببعض، و الإمام بها يساعد على تحديد اهداف القراءة، و استخدام استراتيجيات حديثة مناسبة، و كذلك تحديد نوع الخبرات التي يجب تقديمها للمتعلمين لتنمية قدراتهم على القراءة الناقدة و صياغة اسئلة سليمة تتناسب النتائج التي نرغب في تحقيقها من تدريس القراءة (دو و درقيش : ٢٠٢٠، ٢٨).

و الهدف من تحديدها هو تسهيل و تبسيط مهمة المدرس في إعداد اهداف القراءة الناقدة من اجل استخدام طرائق تدريسية مناسبة تساعد في تنمية قدرة الطلاب على نقد المقروء، كما تساعد في تحديد نوع الخبرات التي يجب ان يقدمها المدرس لتحسين قدرة المتعلمين على القراءة الناقدة، كما يساعد تحديدها ايضا في صياغة اسئلة تعليم القراءة الناقدة صياغة سليمة تتناسب و النتائج التي يرغب المدرس في الحصول عليها، و لهذا اسهب الباحثون في سرد المهارات الواجب توفرها لإنجاح عملية القراءة الناقدة، و تناولوا هذه المهارات من جوانب مختلفة على وفق رؤاهم و مناهجهم و متطلبات بحوثهم (محمد : ٢٠٠٨، ٣٥)

حدد الروقي (٢٠١٥، ٢٢٣) في دراسته، مهارات القراءة الناقدة الى (١٩) مهارة فرعية

تتضمن اربعة مجالات و هي :

• مهارات التمييز و تضمنت :

١- التمييز بين الحقائق و الآراء .

٢- التمييز بين الحجج القوية و الحجج الضعيفة .

٣- التمييز بين ما يتصل بالموضوع و بين ما لا يتصل به .

٤- التمييز بين الافكار المرتبطة في النص المقروء و غير المرتبطة به .

٥- التمييز بين الآراء الصحيحة و الآراء الخاطئة في النص المقروء .ك.

• مهارات الاستنتاج و تضمنت :

٦- استنتاج المغزى من النص المقروء .

٧- استنتاج افكار النص الرئيسة و الثانوية .

- ٨- استنتاج العلاقة بين الاسباب و النتائج في النص .
 - ٩- استنتاج المعاني الضمنية في النص المقروء .
 - ١٠- استنتاج القيم المضمنة في النص المقروء .
 - مهارات التدقّق الادبي و تضمنت :
 - ١١- تحديد الصور البيانية المتضمنة في النص المقروء .
 - ١٢- تحديد مواطن الجمال التي اشتمل عليها النص .
 - ١٣- تحديد العبارات التي تثير العاطفة في النص .
 - مهارات التقويم و تضمنت :
 - ١٤- الحكم على قيمة الموضوع .
 - ١٥- الحكم على مدى ترابط النص المقروء .
 - ١٦- تقويم شخصية الكاتب من خلال النص .
 - ١٧- تقويم الافكار الموجودة في النص و ابداء الراي فيها .
 - ١٨- الحكم على مدى صحة عنوان النص المقروء من حيث ارتباطه بالمحتوى.
 - ١٩- الحكم على اسلوب الكاتب في النص .
- و المتأمل للتصنيفات السابقة لمهارات القراءة الناقدة يلاحظ إنّ هناك اجماعا على بعض المهارات و ان اختلفت التصنيفات، و قد استفاد الباحث منها كثيرا عند بناء قائمة مهارات القراءة الناقدة اللازمة لطلاب الصف الرابع الاعدادي .

خصائص القارئ الناقد

يقصد بخصائص القارئ الناقد تلك الصفات التي يجب ان تتوفر فيمن يقوم بعملية القراءة، بغرض التحليل و التفسير و التقويم للنص المقروء، حيث ينبغي ان يتصف القارئ الناقد بالقدرة على التفسير و التمييز و اصدار الاحكام و التقويم فيما يقرأ من تنافر معرفي او تزيف للحقائق، و يستخدم القارئ الناقد مجموعة من العمليات العقلية المعقدة، من اجل معرفة صدق المادة المقروءة، لأنها ليست عملية آلية و انما هي غوص في عمق النص و محاولة اكتشاف الحقيقة الكامنة بشأن ما يقال في النص و الاسباب التي توضح لماذا يقول الكاتب فيما كتب، و لا يقتصر دور القارئ الناقد على كشف ما قيل، و لكن يمتد لكشف لماذا قيل . (محمد : ٢٠٠٨، ٥٧) .

كما يلزم على القارئ الناقد ان يكون واعيا بمهارات اللغة التي يقرأ بها، نشطا قادرا على اصدار الاحكام الموضوعية حول النص المقروء، كما ان القارئ الناقد شخص متأمل و متسائل دائما حول موضوع النص المقروء و كاتبه مثل : ما الموضوع الرئيسي و ما الافكار

- الثانوية فيه ؟ و ما عنوانه المناسب وفق محتواه، و ما مدى موضوعية الكاتب ؟ وقادر التمييز بين الحقائق والآراء التي وردت فيه. (لافي : ٢٠٠٦، ١٠٠)
- و تتفق الادبيات على ان من اهم خصائص القارئ الناقد انه :
- ١- يفهم موضوع النص المقروء فهما دقيقا و يستوعبه و يدرك ابعاده.
 - ٢- يحلل العلل و يكتشف الاسباب الواردة في النص و مدى ملائمتها لواقع المجتمع و اتجاهاته.
 - ٣- يحلل الادلة في ضوء الحقائق العلمية .
 - ٤- يربط بين موضوع النص و خبراته السابقة .
 - ٥- الالمام بالخلفية الثقافية للكاتب .
 - ٦- ان يتعرف على الكلمات الغير المألوفة من السياق و قرائن الحال لفهمها .
 - ٧- يصدر توقعات عما يقرأ .
 - ٨- يعلق على ما يقرأ و يتسأل حوله .
 - ٩- يتخذ قرارات بشأن النص المقروء و يصدر فيها احكاما . (دو و درقيش : ٢٠٢٠، ٣٠ - ٣١)

و تأسيسا على ما سبق يتضح ان القارئ الناقد هو الذي يفهم النص المقروء فهما كاملا، و يفهم الفاظه و معانيه و يستوعبه بما فيه من اشارات و تلميحات بين السطور، بهدف تحليله و تفسيره و تقويمه لإصدار الاحكام عليه بموضوعية مع الاستعداد الكامل لتغير ما فيه من افكار ان تطلب الامر، كما ان القارئ الناقد يميل الى البحث و التساؤل و التشكيك الدائم فيما يقرأ .

دراسات سابقة

١- التعلم المعكوس

- ١- عبيد (٢٠١٨) "أثر استراتيجية التعلم المنعكس في التحصيل و مهارات الترابط الرياضي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات"

اجريت هذه الدراسة في (العراق / جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم) و هدفت التعرف على (أثر استراتيجية التعلم المنعكس في التحصيل و مهارات الترابط الرياضي) تكونت عينة البحث من (٧٧) طالبا من طلاب الصف الرابع العلمي، حيث قسم الباحث افراد عين البحث الى مجموعتين تجريبية و بلغ عدد افرادها (٣٩) طالبا، و مجموعة ضابطة و بلغ عدد افرادها (٣٨) طالبا، و اعد الباحث اداتين لقياس متغيرات بحثه (اختبار التحصيل، و اختبار مهارات الترابط الرياضي) حيث اعد الباحث اختبارا تحصيليا موضوعيا تكونت من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، كما واعد الباحث اختبار مهارات الترابط

الرياضي تكونت من (١٦) فقرة تجمع بين الفقرات الموضوعية و المقالية، و بعد تحليل البيانات احصائيا اظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال احصائيا و لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم المعكوس في متغير التحصيل و مهارات الترابط الرياضي .

٢- دراسة الشمري (٢٠١٧) " اثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طالبات الصف

الاول متوسط في مادة الكيمياء و استبقاء المعلومات لديهن "

أجريت هذه الدراسة في (العراق / جامعة بابل / كلية التربية الاساسية) و هدفت التعرف على (اثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة الكيمياء و استبقاء المعلومات لديهن) و تكونت عينة البحث من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط، حيث قسمت الباحثة افراد عينة البحث الى مجموعتين تجريبية و بلغ عدد افرادها (٣٥) طالبة، و مجموعة ضابطة و بلغ عدد افرادها (٣٥) طالبة ايضا، و اعدت الباحثة اداة موحدة لقياس التحصيل و استبقاء المعلومات في مادة الكيمياء تكونت من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و بعد تحليل البيانات احصائيا اظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا و لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم المقلوب في متغير التحصيل و استبقاء المعلومات .

ثانيا : القراءة الناقدة

١-دراسة الجبوري (٢٠١٩) " فاعلية برنامج قائم على التحليل البلاغي في تنمية مهارات القراءة الناقدة و الكتابة الابداعية لدى طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية الاساسية "

اجريت هذه الدراسة في (العراق / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية) وهدفت الدراسة التعرف على :

١-بناء برنامج تعليمي قائم على وفق التحليل البلاغي في تنمية مهارات القراءة الناقدة و الكتابة الإبداعية لطلبة المرحلة الثانية لقسم اللغة العربية .

٢-التثبت من فعالية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات القراءة الناقدة و الكتابة الابداعية لدى طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية .

و بلغ افراد العينة البحث (٩٠) طالبا و طالبة، حيث قامت الباحثة بتقسيم افراد العينة الى (٤٥) طالبا و طالبة في المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق البرنامج المعد، و (٤٥) طالبا و طالبة في المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية، و لتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اختبارين قبلين الاول لمهارات القراءة الناقدة بواقع (٦٢) فقرة اختبارية مقالية و موضوعية و الثاني : لمهارات الكتابة الابداعية بواقع (٣٥) فقرة اختبارية مقالية اعدته الباحثة بنفسها . و بعد تحليل البيانات احصائيا اظهرت نتائج الدراسة

الى وجود فرق دال احصائيا لصالح المجموعة التجريبية في متغيري البحث مهارات القراءة الناقدة و الكتابة الابداعية .

٢- دراسة الروقي (٢٠١٥) " فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي و تنشيط المعرفة السابقة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي و اتجاهاتهم نحو القراءة " اجريت هذه الدراسة في (المملكة العربية السعودية / جامعة ام القرى / كلية التربية) و هدفت التعرف على (فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي و تنشيط المعرفة السابقة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي و اتجاهاتهم نحو القراءة) و تكونت عينة الدراسة (١٠٥) طالبا، حيث قام الباحث بتقسيمهم الى ثلاث مجاميع، حيث ضمت المجموعة التجريبية الاولى (٣٥) طالبا و المجموعة التجريبية الثانية (٣٥) طالبا ايضا، و المجموعة الضابطة (٣٥) طالبا ايضا .

و لتحقيق هدف البحث اعد الباحث اختبار مهارات القراءة الناقدة الذي طبق قبلها و بعديا و تكون من (٣٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، كما و اعد مقياس اتجاه الطلاب نحو القراءة الذي طبق قبلها و بعديا و الذي تكون من (٢٥) عبارة، يمكن الاستدلال بها كمؤشرات للحكم على اتجاه الطلاب نحو القراءة .

و تحليل البيانات و معالجتها احصائيا اظهرت نتائج الدراسة الى وجود فرق ذي دلالة احصائية و لصالح المجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي لمتغيرات البحث مهارات القراءة الناقدة و الاتجاه نحو القراءة .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

١- الاستفادة في تحديد العينة و وضع الاهداف و بناء اداة البحث .

٢- معرفة الوسائل الاحصائية التي تلائم البحث الحالي .

٣- الافادة في كيفية عرض النتائج و تفسيرها .

منهجية البحث واجراءاته

اتبع الباحث المنهج التجريبي في دراسته للتحقق من اهداف البحث و فرضياته، و الذي بواسطته يستطيع الباحث التعرف على اثر المتغير المستقل على المتغير التابع، بعد ضبط جميع المتغيرات الخارجية عدا المتغير المستقل الذي يقوم الباحث بدراسته للتعرف على مدى تأثيره على المتغير التابع (العساف : ١٩٩٥، ٣٠٣) و يضم هذا المنهج القياس القبلي والبعدي للمتغير التابع وللمجموعتين التجريبية و الضابطة، حيث يتم تعيين افراد العينة تعيينا عشوائيا اولاً، ومن ثم تطبيق القياس القبلي على كلتا المجموعتين ثانياً، وبعد ذلك يتم اخضاع المجموعة التجريبية لدرس مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية التعلم المعكوس

بينما تدرس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، و يعقب ذلك تطبيق القياس البعدي للمتغير التابع و على كلتا المجموعتين ؛ لقياس الاثر الذي احدثه المتغير المستقل على المتغير التابع. (المنتشري: ٢٠١٨، ٥٢) .

اولا : التصميم التجريبي

يعد اختيار التصميم التجريبي من اهم الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بدراسة تجريبية، إذ أنَّ الاختيار السليم و الصحيح للتصميم التجريبي هو الضمان الاساسي للوصول الى نتائج دقيقة و موثوق بها، و يتم تحديد نوع التصميم التجريبي و صورته بالاعتماد على طبيعة المشكلة التي يتخذها الباحث موضوعا لدراسته و ظروف العينة التي يتم تطبيق التجربة عليها (العزاوي : ٢٠٠٨، ١١٧-١١٨).

لذلك اعتمدَ الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي المتكون من مجموعتين الاولى تجريبية والاخرى ضابطة وفيه تتعرض المجموعتان لاختبار قبلي للقراءة الناقدة، و بعدها تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وفي نهاية التجربة يطبق اختبارا بعديا لكلا المجموعتين في القراءة الناقدة و التحصيل، وكما موضح بالشكل (١) .

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	القراءة الناقدة	التعلم المعكوس	- القراءة الناقدة
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

ثانيا : مجتمع البحث و عينته

أ- مجتمع البحث

و يقصدُ به جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث او جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة و التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج دراسته عليها (عباس و اخرون : ٢٠١٤، ٢١٧).

و قد تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الرابع الإعدادي جميعهم المستميرين بالدراسة الصباحية في محافظة نينوى مركز قضاء الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) و البالغ عدد الطلاب فيها (٧٢٨٨) طالبا موزعين على (٢٥) مدرسة اعدادية و ثانوية و ذلك بموجب كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية نينوى .

ب- عينة البحث

ويقصد بها اعداد مناسبة من مجتمع البحث الاصلي و جزء منه، يختارها الباحث بهدف دراستها للوصول الى بعض الاستنتاجات عن المجتمع، و يلجأ الباحث الى العينة عندما يصعب الوصول الى كافة افراد المجتمع فمن خلال العينة يستطيع دراسة المجتمع مستعينا ببعض الوسائل الاحصائية لمعرفة مدى دقة النتائج التي حصل عليها من العينة ؛ للتعبير عن خصائص المجتمع المدروس التي تمثل تلك العينة (العزاوي : ١٨٢، ٢٠٠٨).

بعد تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلاب الصف الرابع الاعدادي وحصول الباحث على معلومات عن مدارسهم، اختار الباحث اعدادية عبدالعزيز عبدالله للبنين و اعدادية الشافعي للبنين اختيارا قسديا لتنفيذ تجربة البحث، اختار الباحث من كلا المدرستين شعبة دراسية لتمثل مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة . بلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (٨٥) طالبا، و بعد استبعاد الباحث للطلاب الراسبين و البالغ عددهم (١٥) من المجموعتين ؛ وذلك لامتلاكهم خبرة سابقة بموضوعات المادة التي ستدرس في التجربة و هذا ما يؤثر على دقة النتائج مع ابقائهم في الصف حفاظا على النظام المدرسي، و بذلك اصبح عدد افراد عينة البحث (٧٠) طالبا كما في الجدول (١) .

الجدول (١)

اعداد عينة البحث النهائية

المجموعة	الشعبة	العدد	
		الراسبون	قبل الاستبعاد
التجريبية	د	٥	٤١
الضابطة	أ	١٠	٤٤
المجموع	*	١٥	٨٥
بعد الاستبعاد			٣٦
			٣٤
			٧٠

ثالثا : تكافؤ المجموعتين

وهو جعل مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة متكافئتين تماما، اي متشابهتين في جميع المتغيرات ما عدا المتغير المستقل المراد دراسة اثره، و أن تجرى التجربة في ظروف مكانية و زمانية متشابهة تماما، و يبقى الفرق الوحيد بين المجموعتين، إن المجموعة التجريبية تخضع لاستراتيجية التعلم المعكوس بينما المجموعة الضابطة تخضع للطريقة الاعتيادية (العساف: ١٩٩٥، ٣١٢) .

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث لكل المتغيرات

المجموعة	حجم العينة	نوع المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدالة الاحصائية
التجريبية	٣٦	حاصل	81.82	16.88	٠,٢٥٧	١,٩٩	غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ٦٨
الضابطة	٣٤	الذكاء	78.82	17.54			
التجريبية	٣٦	درجة اللغة	65.72	9.28	0.141	١,٩٩	
الضابطة	٣٤	العربية	66.02	8.97			
التجريبية	٣٦	المعدل العام	66.97	9.05	0.139	١,٩٩	
الضابطة	٣٤		67.26	8.52			
التجريبية	٣٦	العمر	189.63	7.52	0.257	١,٩٩	
الضابطة	٣٤	الزمني	189.17	7.54			
التجريبية	٣٦	القراءة الناقدة	11.16	3.46	0.116	١,٩٩	
الضابطة	٣٤		11.26	3.59			

ومن ملاحظة الجدول (٢) نجد ان القيمة التائية المحسوبة جميعها أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعتين في جميع المتغيرات، وبذلك تُعد المجموعتان متكافئتين في كل المتغيرات.

رابعاً : اداة البحث (اختبار القراءة الناقدة)

من متطلبات هذا البحث اعداد اختبار مناسب لقياس مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي، و لإعداد الاختبار اطلع الباحث على عدد من اختبارات الدراسات السابقة التي تناولت القراءة الناقدة كمتغير تابع كدراسة (كاظم ٢٠١٢) و دراسة (الحجيمي ٢٠١٣) و دراسة (الروقي ٢٠١٤) بهدف تحديد قائمة من مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الرابع الاعدادي ليتم في ضوءها اعداد الاختبار .

صدق الاختبار

" يعدُّ الاختبار صادقاً اذا كان يقيس ما اعدَّ لقياسه " (العساف : ٤٢٩) و للتأكد من صلاحية الاداة اعتمد الباحث على الصدق الظاهري عن طريق عرض الاداة على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في مجال اللغة العربية و طرائق تدريسها للتعرف على آرائهم و ملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات الاختبارية و سلامة صياغتها و ملائمتها لطلاب الصف الرابع الاعدادي، و دقة قياس كل فقرة و لما وضعت لقياسه، و من خلال هذه الخطوة يحصل

الباحث على صدق المحتوى و هو النوع الاخر من الصدق و يشير الى تحليل المحتوى للاختبار (همام : ١٩٨٤، ١٥٢) و انتهت هذه الخطوة بتعديل الاختبار في ضوء آراء المحكمين و ملاحظاتهم، و بذلك اصبح اختبار مهارات القراءة الناقدة معدا في صورته النهائية (ملحق ١٢) .

• التطبيق الاستطلاعي للاختبار

للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار و وضوحها و مستوى صعوبتها و قوة تميزها و ثباتها و فاعلية البدائل غير الصحيحة فيها و مدة الزمن المستغرق للإجابة عنها، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه في اعدادية الرسالة الاسلامية الكائنة في الجانب الايسر من مركز مدينة الموصل في يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢١/١١/١٠م و تألفت العينة من (١٢٠) طالبا من طلاب الصف الرابع العلمي موزعين على ثلاث شعب، و تم تطبيق الاختبار بالاتفاق مع ادارة المدرسة و حسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من مديرية التربية (الملحق ١)، و قد تم احتساب الزمن المستغرق لهذا الاختبار بجمع وقت الطالب الاول و وقت الطالب الاخير من شعبة واحدة و من ثم تقسيمه على ٢ و قد بلغت المدة (٤٠) دقيقة، واتضح ايضا من العينة الاستطلاعية وضوح التعليمات، وان الفقرات الاختبارية كانت واضحة ايضا غير غامضة لدى الطلاب.

• التحليل الإحصائي لفقرات اختبار مهارات القراءة الناقدة

بعد تصحيح استجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغة (١٢٠) طالبا خارج عينة البحث الأساسية، رتب الباحث درجاتهم تنازليا وقسمهم إلى فئتين عليا (٢٧%) ودنيا (٢٧%) بواقع (٣٢) طالبا في كل فئة، وذلك لاستخراج مستوى صعوبة الفقرة وقوتها التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة وكما مبين على النحو الآتي:

أ. معامل صعوبة الفقرة

استخدم الباحث معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين أن مستوى صعوبة الفقرات تراوح بين (٠,٣٠ - ٠,٧٨) لجميع فقرات الاختبار وكما موضح في الملحق (١٣)، وتشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠)، وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها.

ب. القوة التمييزية للفقرات

استخرج الباحث القوة التمييزية للفقرات وقد اتخذ نسبة (٠,٢٠) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لفقرات الاختبار وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر ملحق (١٣) فوجد

أنها تراوحت بين (٠,٢٥ - ٠,٦٦) وإن أكثر أدبيات القياس والتقويم أشارت إلى إن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداءً من (٠,٢٠) فما فوق.

ج. فعالية البدائل الخاطئة

لغرض التحقق من فعالية البدائل الخاطئة حلل الباحث استجابة أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الموضوعية بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة، وقد أشارت النسب المحسوبة للبدائل ولجميع الفقرات بأنها سالبة مما يعني أن البدائل الخاطئة جميعها جيدة وفعالة مما يستدعي إبقاءها كما هي بدون تغيير. وكما موضح في الملحق (١٣)

د. ثبات الاختبار

اعتمدت معادلة إلغا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار. إذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٦) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (٢٢) فقرة اختبارية.

خامساً : تطبيق أداة البحث

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة طبق الباحث اختبار القراءة الناقدة على مجموعتي البحث في يوم السبت الموافق (٢٠٢٢/١/٢٢) و في نفس الوقت في الدرس الرابع الساعة (١٠:٤٥).

تاسعاً: الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية مستعيناً ببرنامج (SPSS):

١. "t-test": لغرض تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث واختبار الفرضيات الصفرية.
٢. معادلة الفاكرونباخ: لحساب ثبات اختبار مهارات القراءة الناقدة .
٣. معادلة الصعوبة: لحساب صعوبة فقرات اختبار مهارات القراءة الناقدة .
٤. معادلة التمييز: لحساب قوة تمييز فقرات اختبار مهارات القراءة الناقدة.
٥. معادلة فعالية البدائل الخاطئة: لمعرفة فعالية وتمييز بدائل فقرات اختبار مهارات القراءة الناقدة .

عرض النتائج و تفسيرها

اولا : النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى

وتنص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية التعلم المعكوس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات القراءة الناقدة البعدي".

وللتحقق من هذه الفرضية تم تفرغ بيانات اختبار مهارات القراءة الناقدة البعدي لمجموعتي البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج (spss)، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (٣) أدناه:

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدرجات اختبار مهارات القراءة الناقدة البعدي بين مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(t-test) المحسوبة	T الجدولية
التجريبية	36	14.11	3.050	68	٢,٢٥٤	١,٩٩
الضابطة	34	12.35	3.472			

وبملاحظة الجدول (٣) أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢,٢٥٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (68) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الثانية وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبار مهارات القراءة الناقدة البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى

- ١- أن استراتيجية التعلم المعكوس اسهمت في زيادة وقت استفسارات الطلاب و ابداء آرائهم حول اجزاء موضوع الدرس في الحصة الفعلية
- ٢- وفرت استراتيجية التعلم المعكوس بيئة آمنة من خلال العلاقة الايجابية بين المدرس و طلابه داخل الصف و خارجه من خلال التواصل المباشر و غير المباشر مما ساعد الطلاب على نقد المقروء و تحليله الى اجزائه الرئيسة و الفرعية .
- ٣- ان استراتيجية التعلم المعكوس اعطت للطلاب دور كبير في عملية التعلم و اشراكهم في العملية التعليمية مما أعطاهم قدراً كبيراً من الحرية في التفاعل مع بعضهم البعض .

٤- عملت استراتيجية التعلم المعكوس على زيادة ثقة الطلاب في انفسهم من خلال تمكنهم من استخدام التقنيات الحديثة في المنزل و اشراكهم في النشاطات التعليمية في الصف مما نمّ عندهم الحوار و ابداء الرأي .

٥- توفر استراتيجية التعلم المعكوس البيئة الامنة المبنية على مجموعة من المهارات التدريسية التي تتخذ من العمل الجماعي و المشاركة الحرة مناخا يتعلم فيه الطلاب التعبير عن الرأي و الاستكشاف الحر و التعاون و الثقة في النفس .

٦- زودت استراتيجية التعلم المعكوس الطلاب بالمعرفة اللازمة من خلال توفير المحتوى التعليمي على شكل مقاطع فيديو، و عدم تزويد الطلاب بالإجابات الجاهزة فيه كما في الطريقة الاعتيادية التي تعوق سعيهم للوصول الى استنتاجات .

٧- هياً الجزء الثاني من التعلم المعكوس (الحصة الصفية) جوا حرا يساعد الطلاب على المناقشة، و التعامل مع المشكلات العلمية بشكل ناقد .

٨- ساهمت استراتيجية التعلم المعكوس في زرع الثقة بقدرات الطلاب في انفسهم و احترام آرائهم و عدم التقليل من قدراتهم و هذا عامل مهم لنجاحهم في ممارسة مهارات القراءة الناقدة على خلاف المجموعة الضابطة التي التزمت بالرأي الواحد و عدم توفير مساحة حرية التعبير عن الآراء و ذلك بسبب ضيق الوقت مقارنة بالوقت الذي يوفره التعلم المعكوس .

الفرضية الثانية : النتائج المتعلقة بالفرضية الصفية الثانية

وتنص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية التعلم المعكوس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات القراءة الناقدة".

وللتحقق من هذه الفرضية تم تفريغ بيانات اختبار مهارات القراءة الناقدة لمجموعتي البحث القبلي والبعدي وإيجاد الفرق بينهما (التنمية) ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج (spss)، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (٤) أدناه:

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية مهارات القراءة الناقدة بين مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي للتنمية	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(t-test) المحسوبة	t الجدولية
التجريبية	36	3.33	2.366	68	٢,٥٣٧	١,٩٩
الضابطة	34	1.97	2.110			

وبملاحظة الجدول (١٦) أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢,٥٣٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (68) وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة الرئيّسة الثالثة وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية مهارات القراءة الناقدة ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لاستراتيجية التعلم المعكوس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن

- ١- ان استراتيجية التعلم المعكوس من الاستراتيجيات الحديثة التي نقلت الطالب من حالة التلقي الى المشاركة الفعالة و النشطة و جعلت لهم وجودا داخل الصف و خارجه.
- ٢- ان تكليف الطلاب في استراتيجية التعلم المعكوس بأوراق العمل و محاولة الاجابة عليها جماعيا، جعلهم يعتمدون على انفسهم مما زاد ثقتهم بأنفسهم و ساعدهم على التعلم و ابداء الرأي و اختيار الرأي السليم .
- ٣- البيئة الأمنة التي يوفرها الجزء الثاني من استراتيجية التعلم المعكوس داخل غرفة الصف منحت الطلاب قدرا من الحرية مما هيا لهم جوا يفكرون فيه للمقارنة و الاستنتاج للوصول الى إجابات مقنعة و دقيقة دون خوف او توتر .
- ٤- تعزز استراتيجية التعلم المعكوس التعاون بين افراد المجموعة الواحدة ادى الى عرض مزيد من وجهات النظر المتقاربة احيانا و المختلفة في حيناً اخر مما ساعد في تنمية مهارات القراءة الناقدة .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات

- ١- ان استعمال استراتيجية التعلم المعكوس ادت الى التفاعل الايجابي بين الطلاب من خلال المجاميع التعاونية، و المشاركة الفعالة و اثارة الدافعية و تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب المجموعة التجريبية طوال مدة التجربة مقارنة بالمجموعة الضابطة .
- ٢- ان استعمال استراتيجية التعلم المعكوس، ساعدت على رفع مستوى طلاب الصف الرابع الاعدادي في مهارات القراءة الناقدة .
- ٣- ان استخدام الفيديو التعليمي التفاعلي كان له اثر ايجابي لما فيه من مميزات و مؤثرات حركية تساعد على فهم المادة العلمية كما انه يتيح للطلاب اعادة الفيديو اكثر من مرة و بالسرعة التي تناسبه لتصحيح إجاباته على الاسئلة التي يتضمنها الفيديو و هذا يساهم في ترسيخ المعلومات و تعميقها، و مراعاة الفروق الفردية بينهم .
- ٤- مزجت استراتيجية التعلم المعكوس بين امكانيات التعلم الالكتروني و امكانيات التعلم الحضوري المباشر و خففت من سلبيات كل اسلوب اذا ما اخذ منفردا، وفرت الوقت لتغطية المادة و تعميق مفاهيمها مقارنة بالطرق الاعتيادية .

ثانياً : التوصيات

- ١- توجيه مديريات التربية مدرسي و مدرسات اللغة العربية على اعتماد استراتيجية التعلم المعكوس لما فيها من مميزات و مراعات للفروق الفردية بين الطلاب مقارنة بالطرق التقليدية التي لا تراعي الفروق الفردية بينهم .
- ٢- تأكيد مديريات التربية على عقد دورات و ورش تدريبية للقائمين على التدريس للتدريب على مفهوم استراتيجية التعلم المعكوس و اهمية استخدام منصة (Play Posit) و لما لها من تأثير في تنفيذ هذه الاستراتيجية لتعميمها على معظم المواد الدراسية، و تدريبهم على كيفية تخطيط دروسهم و تنفيذها وفق هذه الطريقة .
- ٣- تأكيد وزارة التربية على الاهتمام باستعمال التقنيات الحديثة في التعليم و توفيرها لكي يتمكن المدرسون من توظيفها بالمستوى المهني المطلوب، و توفير محتوى تعليمي الكتروني ليساعد المدرسين على تنفيذ استراتيجية التعلم المعكوس .
- ٤- حث المشرفين الاختصاصيين للمدرسين و المدرسات على الاستفادة من الاستراتيجيات الحديثة و منها استراتيجية التعلم المعكوس لاستثمار وقت الحصة الفعلية للأنشطة و المناقشات بين المدرس و طلبته و بين الطلاب انفسهم مما ينمي لديهم القراءة الناقدة عوضا عن الطريقة التقليدية التي تنقل المحتوى بشكل تلقين مباشر .

٥- تأكيد كليات التربية على تضمين استراتيجية التعلم المعكوس ضمن منهج طرائق التدريس .

ثالثا : المقترحات

- ١- " أثر استراتيجية التعلم المعكوس في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة قسم اللغة العربية و تنمية ذائقتهم الادبية "
- ٢- " اثر استراتيجية التعلم المعكوس في التحصيل الدراسي لمادة الادب و النصوص لطلاب الصف الخامس الاعدادي و تنمية الكتابة الابداعية لديهم " .

ثبت المصادر

أولاً : المصادر العربية

- ❖ اسماعيل، بليغ حمدي : (٢٠١١) " استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية و تطبيقات عملية " ط١، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان - الاردن .
- ❖ الجبوري، اسماء سلام خليل (٢٠١٩) : " فاعلية برنامج قائم على التحليل البلاغي في تنمية مهارات القراءة الناقدة و الكتابة الابداعية لدى طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية الاساسية " أطروحة دكتوراه - الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - قسم الدراسات العليا لطرائق التدريس .
- ❖ الحوامدة، محمد فؤاد، و راتب قاسم عاشور (٢٠١٤) " اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق " ط٤، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان - الاردن .
- ❖ الخالدي، مريم ارشيد (٢٠٠٨) " نظام التربية و التعليم " ط١، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان - الاردن .
- ❖ دو، خديجة، و فاطمة الزهرة درقيش (٢٠٢٠) "أسس تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوية " رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه الخضر - الوادي، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة و الادب الغربي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
- ❖ الروقي، راشد بن محمد عبود (١٤٣٦هـ) " فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي و تنشيط المعرفة السابقة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الاول الثانوي و اتجاهاتهم نحو القراءة " اطروحة دكتوراه، جامعة ام القرى - المملكة العربية السعودية .
- ❖ الرويلي، فايز بن قبيل (٢٠١٨) " اثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية و الوطنية بالمملكة العربية السعودية " مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية، ٢٠٢٠ مجلد ١، عدد ٢٨ .
- ❖ الزهيري، رائد حميد هادي و حسن حيال الساعدي (٢٠٢٠) " القراءة الناقدة و تطبيقاتها التربوية " ط٢، مكتبة الشروق، ديالى - العراق .
- ❖ الزين، حنان اسعد (٢٠١٥) " اثر استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل الاكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن " المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٤)، العدد (١) .
- ❖ السلوم، ابتسام بنت عبدالرحمن (٢٠١٤) " مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الاول الثانوي في مدينة جدة "

- رسالة ماجستير في مناهج و طرق تدريس اللغة العربية، جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم المناهج و طرق التدريس .
- ❖ السليتي، فراس، و فؤاد مقدادي : (٢٠١٢) " أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الاردن " مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد ٢٦، (٩).
- ❖ شحاتة، حسن سيد (٢٠١٥) " استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية و تعلمها " ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- ❖ شحاتة، حسن و زينب النجار (٢٠٠٣) " معجم المصطلحات التربوية و النفسية " ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- ❖ الشрман، عاطف ابو حميد، " التعلم المدمج و التعلم المعكوس " ٢٠١٥، ط١، دار المسرة، عمان - الاردن .
- ❖ الشمري، فرح عبود صالح : (٢٠١٧) " اثر استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الكيمياء و استبقاء المعلومات لديهن " رسالة ماجستير في طرائق التدريس العامة، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية .
- ❖ الشنطي، محمد صالح (١٩٩٦) " المهارات اللغوية، مدخل الى خصائص اللغة العربية و فنونها " ط٦، دار الاندلس، حائل - السعودية
- ❖ عبد الباري، ماهر شعبان : (٢٠١٦) " فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية " مجلة العلوم التربوية النفسية، المجلد ١٧، العدد ٢ .
- ❖ عبيد، قاسم ميسر (٢٠١٨) " اثر استراتيجية التعلم المنعكس في التحصيل و مهارات الترابط الرياضي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات " رسالة ماجستير في التربية، كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم - قسم العلوم التربوية و النفسية - طرائق تدريس الرياضيات - جامعة بغداد .
- ❖ العزاوي، رحيم يونس كرو . (٢٠٠٨). "مقدمة في منهج البحث العلمي " . (ط١) الاردن . دار دجلة .
- ❖ العزاوي، رحيم يونس كرو . (٢٠٠٨). "مقدمة في منهج البحث العلمي " . (ط١) الاردن . دار دجلة .
- ❖ العساف، صالح حمد (١٩٩٥) "المدخل الى البحث في العلوم السلوكية" ط١، الرياض، مكتبة العبيكان .

- ❖ الغامدي، سعيد بن عبدالله (١٤٢٠هـ) " تحليل محتوى تدريبات كتب القراءة بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذها " رسالة ماجستير في جامعة ام القرى - المملكة العربية السعودية .
- ❖ غيدان، احمد عبد الجبار : (٢٠١٨) " اثر استراتيجية الصف المعكوس في تحصيل مادة الجغرافية و تنمية التفاعل الصفي و التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الرابع الادبي " اطروحة دكتوراه، مناهج و طرائق تدريس عامة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة - العراق .
- ❖ فهمي، احسان عبدالرحيم (٢٠٠٣) " أثر تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة على التفكير الناقد لدى طالبات الصف الاول الثانوي " مجلة القراءة و المعرفة، عدد ٢٣، الجمعية المصرية للقراءة و المعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية - القاهرة . عدس، محمد عبدالرحيم (١٩٩٦) " المدرسة و تعليم التفكير " دار الفكر للطباعة و النشر، عمان - الاردن .
- ❖ القريشي، اعتماد محمد (٢٠٠٤) " أثر استخدام طريقة التعليم المبرمج على التحصيل و الاتجاه نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف الاول " (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ام القرى .
- ❖ لافي، سعيد عبدالله (٢٠٠٦) " القراءة و تنمية التفكير " عالم الكتب للنشر و التوزيع، بيروت - لبنان .
- ❖ محمد، ماريا حسين علي (٢٠٠٨) " اثر برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الاول بالمرحلة الثانوية بالسودان " اطروحة دكتوراه مناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، كلية التربية - جامعة الخرطوم .
- ❖ مذكور، علي احمد (٢٠٠٢) " تدريس فنون اللغة العربية "، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر .
- ❖ المنتشري، عبدالكريم صالح علي : (٢٠١٨) " أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل و الاداء المهاري لتطبيقات الحاسوب الألي لدى طلاب المرحلة المتوسطة " المجلة الدولية للعلوم التربوية و النفسية، الناشر المؤسسة العربية للبحث العلمي و التنمية البشرية، العدد ١١.
- ❖ النصار، محمد بن عبد العزيز : (٢٠١٦) " فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات قراءة النصوص اللغوية في كتاب : " لغتي الجميلة " لدى معلمي المرحلة الابتدائية " مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد ١٧، العدد ٤.

- ❖ الياسري، نداء محمد باقر و اخرون : (٢٠١٦) " المناهج و اسسها و نظرياتها و مكوناتها و خطط تدريسها " ط١، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان - الاردن .

ثانياً: المصادر الاجنبية

- ❖ Carney , Samantha (2017) " The Effects of Interactive tools in flipped chemistry classroom" Master of Science in Science Education , Montana State University – Bozeman , Montana.